



# أسيرُ الحي المصلوب

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠٢٢

## أسيرُ الحي المصلوب

أسير حُرّاً في دربِكَ أسيرُ  
العشقُ أسرٌ ونورٌ يصيرُ  
رباطُ حريةٍ أبديٍّ حتى الرحيلِ  
من احتياجاتِ العمرِ مهما كان طويلاً  
يا يسوعُ أنتَ نبضاتِ قلبي  
أنفاسي هبةٌ صلاحك  
صلبتَ المحبةَ لتقوم حيةً  
ذَكَرُ المحبةِ بدونِكَ فريّةً  
في عشقِ ذاتي غرستَ حبَّكَ  
فصار العشقُ لنا هو عشقُكَ  
ذاتي تُصلب في كل فعلٍ وقول  
أتركها لك مكللةً بفعلك  
أنا ناقصٌ كلَّ شيءٍ  
ونقصي  
يكمله حلولُكَ وحبُّكَ

\*\*\*

طَلَبَكَ الصوفيةُ بعطشٍ حقيقيٍّ

ولم يدركوا أن المحبة بلا صليبٍ وهم  
أنت الحي المصلوب والصَّلبُ شرعة الحب  
بصليبك قيامة

البذل لا يعرف الاستحقاق

يعطي بسخاءٍ الصلاح وزخم الرحمة  
سقطت كلُّ القوافي تحت قدمي الإنجيل  
يبشر الهالكين بالحياة، وهذا ليس من عندي  
غنيتُ مع الحلاج ورقصتُ مع بن الرومي  
فشدَّني الصليبُ إلى نبع حبك

وصار نشيدي ورقصُ روعي  
يعلو على اللفظ وكلِّ طقسٍ  
فصحوتُ من سكرة المعرفة

على سكرة عشقك يا يسوع لنا  
لسنا نُحبُّك بقدر ما نُحبنا  
وضعف حبنا يزيد حبَّك  
اغفر لي تقصيري ونقصي  
هما أغريك بجي

د. جورج حبيب بياوي